

التعليق على تفسير الجنالين | سورة الزمر (٢٣-٢٥)

يوسف الشبل

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء سليم نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايتها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حيام الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم هو اليوم الاول من الشهر السادس جمادى الآخرة - 00:00:25 من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا الاسبوعي بعد صلاة العشاء من كل اسبوع في تفسير القرآن العظيم وعلوم القرآن اما التفسير في الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجنالين رحمة الله تعالى - 00:00:44

وسورة الزمر تحدثنا عنها وبيننا شيئا من اياتها والان نواصل ما توقف عنده يقول الله سبحانه وتعالى فمن اظلموا من كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه فمن اظلموا هذا اسلوب ظاهره الاستفهام. من اظلم - 00:01:00 واستفهام ولكنه في الحقيقة هو بمعنى النفي اي لا احد اظلم ليس هناك احد اشد ظلما من يكذب على الله او يكذب بالصدق والوحى والرسالة لما تأتيه ثم توعد الله المكذب - 00:01:29

عذاب الآخرة فقال اليه في جهنم مثوى للكافرين وهذا ايضا اسلوب استفهام. اليه في جهنم بل اسلوب الاستفهام اذا كان منفيا الجواب يكون بلى اليه في جهنم مثوى المثوى هو - 00:01:53

المقام المقام والمرجع والمأب والمصير هذا هو المثواه يقول فلان ساوي في هذا البيت يعني مقيم المقام يقول اليه في جهنم مثوى للكافرين يقول المؤلف هنا فمن اظلم اي لا احد اظلم - 00:02:17 من كذب على الله قال كيف يكذب على الله قال اما ان ينسب الشريك له يعني يجعل مع الله شريك يعني يشرك بالله ويصرف عبادة الله لغير الله او احيانا ينسب الولد الى الله لان المشركين ما بين مشرك يعبد الة من دون الله وما بين من يقول ان الله - 00:02:42 اتخاذ ولد اليهود قالوا عزير ابن الله والنصارى قالوا المسيح ابن الله والمشركون قالوا الملائكة بنات الله. كل هؤلاء قد حوا في حق الله وظلموا فلا احد اظلم من فعل مثل هذا او قال مثل هذا - 00:03:08

احيانا تقرأ في القرآن يقول لك ومن اظلموا من منع مساجد الله وفي اية اخرى يقول لك ومن اظلموا من ذكر بآيات الله ثم اعرض عنها وهنا يقول ومن اظلم من كذب - 00:03:33

اية اخرى يقول ومن اظلم من افترى انت تتحير تقول ايهما اشد ظلما هذا او هذا او هذا او هذا نقول كل في مجاله في المنع ما في احد اشد ظلما من يمنع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه - 00:03:52

هذا في جانب المنع في جانب الافتراء الافتراءات كثيرة يفتدي بعضهم على بعض يفترون على الرسول يفتررون على الشرع يفترهون على الله. اعظم واحد الذي يفتري على الله كذبا وهكذا في كل مجال في الكذب - 00:04:12

الذين يكذبون كثير لكن اشد الناس واعظم جرما الذي يكذب على الله فتجد ان كلمة فمن اظلم كل لها مجال يعني لا تتعارض يعني بعض الناس قد يقرأها ويظن انها متعارضة لا ليست متعارضة. كل في مجاله - 00:04:31

وهنا في مجال وفي سياق وفي الحديث عن الكذب اشد الناس عذابا يوم القيمة واسد الناس ظلما لنفسه وظلما لله الذي يكذب على الله يكذب على الله والمؤلف لما يقول هنا - 00:04:51

انه يكذب على الله اما بنسبة الشريك يعني يشرك بالله او نسبة الولد يعني يجعل لله ولدا نقول هذا من باب التمثيل والا الكذب على

الله الله انواعه كثيرة الذي يقول ان الله قد احل هذا - 00:05:11

او حرم هذا كذب على الله ولا تقولوا لما تصف المستكمون الكذب؟ تقولون ان هذا من هذا حال وهذا حرام فالذي يقول يعني يفترى على الله ان الله اباح او ان الله حرم - 00:05:29

هذا كذب على الله. داصل في الاية فمن اظلم من كذب على الله فهو يكذب على الله ويكذب على الله اذا مثلا اذا وصفه باوصاف لم ترد او نفي عنه اوصاف هذا كذب على الله - 00:05:45

وهكذا يعني الكذب صوره كثيرة والمؤلف هنا يذكر شيئا من صوره طيب كذب على الله ثم قال بعدها وكذب بالصدق اذ جاءه. يعني جمع بين بين جرمين. الجرم الاول الجريمة الاولى انه كذب على الله - 00:06:02

والامر الثاني زيادة على ذلك انه يكذب الصدق اذ جاءه والصدق ما هو؟ الوحي والقرآن والشريعة هذا هو الصدق في كذب على الله او لا كذب على الله والارض الثاني يكذب بالحق يكذب بالحق لما جاء بالقرآن والشريعة اذ جاءه - 00:06:23

لذلك توعده الله بالعذاب الاليم يوم القيمة. قال اليه في جهنم مثوى اي مأوى ومقاما ومقاما للكافرين؟ الجواب بل فاذا كان الاستفهام منفيا فالجواب ببلاء. اذا كان الاستفهام مثبتا الجواب بنعم اذا قلت اليه - 00:06:45

اليه اليوم الاثنين الجواب ما هو نعم لا بل ما تقول نعم اذا قلت نعم معناها وشو؟ معناهم اليه اذا قلت اليه اليوم الاثنين؟ قلت نعم يعني نعم ليس الاثنين - 00:07:09

نعم ليس هو الاثنين ليس هذا اليه الاثنين يعني لأنك تؤيد اما اذا قلت بل فانه يثبت لان الاستفهام المنفي جوابه ببلاء والاستثناء والاستفهام المثبت جواب بنعم كيف مثبت؟ اذا قلت - 00:07:28

هل حضرت صلاة الفجر اليه؟ الجواب ما هو لا ها نعم عكست انت هنا هذي جملة مثبتة اذا قلت صليت اليه صليت الفجر اليه؟ الجواب؟ نعم صليت لما اقول لك - 00:07:48

الست صليت؟ تقول بل صليت اسلوب النفي هكذا. واضح؟ طيب يقول هنا فمن اظلم من كذب على الله وكذب الصدق اذ جاءه اليه بجهنم ثوى اليه في جهنم مثوى للكافرين؟ بل - 00:08:09

طيب لما ذكر الله سبحانه وتعالى يعني من من وصف بأنه من من الذين يكذبون على الله وانهم يكذبون بالصدق وتوعدهم بالوعيد قابليهم بمن قابليهم بالمصدقين وقال والذي جاء بالصدق وصدق به - 00:08:27

اولئك هم المتقون يقول مقابل هؤلاء يكذبون على الله هذا هؤلاء يكذبون على الله وهؤلاء يصدقون هؤلاء جاؤوا والذي جاء بالصدق الذي جاء بالصدق من هو؟ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:50

جاء بالصدق وكل من حمل هذه الرسالة وبلغها قد جاء بالصدق وصدق به يعني صدق وامن به. كل ما جاءه عن الله صدق به وهم المؤمنون عموما قال وصدق به ثم قال - 00:09:07

اولئك هم المتقون هم الذين حققوا التقوى الذي يصدق الذي يأتي بالصدق يأتي بالقرآن ويبلغه للناس ويأتي بالعلم الشرعي ويبلغه للناس ويعلهمه وايضا يصدق بالحق اذا اذا سمع الحق صدق به - 00:09:24

قال هؤلاء هم الذين حققوا التقوى هم الذين حققوا التقوى لاحظ اول اية ماذا قال؟ قال والذي هذا واحد ما قال والذين لو قال الذين جماعة قال والذي ثم قال في اخرها اولئك - 00:09:46

هم المتقون. كيف اولئك جماعة والاول الذي واحد نقول لان اسم الوصول الذي يصدق على الواحد ويصدق على الكثير طيب يقول هنا لما قال اولئك هم المتقون هم الذين حققوا التقوى لانهم جاءوا بالصدق وصدقوا به - 00:10:05

ما جزاءهم قال ليكفر قال اولا قال لهم ما يشاؤون عند ربهم جزاؤهم ان لهم عند الله ما يشاؤون. كل ما يتمنونه الوعد الكريم عند الله لهم ما يشاؤون. ثم بين لك هذا الذي - 00:10:27

قال ما هو؟ قال جزاء قال لهم ما يشاؤون عند ربهم وكلمة عند ربهم هذى كافية لانهم في قرب من الله سبحانه وتعالى وكلمة ما يشاؤون اي ذي كافية ايضا في في تكريمهما لما يقال لك ما تشاء - 00:10:46

تمليك لك هذا تمليك لك. لك ما تشاء وانت عندنا هذا التكريم لما يقول الله عز وجل لهم ما يشاؤون عند ربهم ثم بعد ذلك يقول بذلك الذي قلنا لهم ما يشاؤن عند ربهم قال ذلك جزاء - [00:11:04](#)

المحسنين شف الان ثلاث صفات جمعوا ثلاث صفات هؤلاء الذين وعدهم الله بالجزاء الحسن جمعوا ثلاث صفات. الصفة الاولى الصدق الذي جاء بالصديق وصدق به. والصفة الثانية التقوى اوئلهم المتقون - [00:11:24](#)

الصفة الثالثة ماذا الاحسان ذلك جزاء المحسنين وكل واحدة تأتي فوق الاخرى لا تظن انها متساوية لا الواحدة اعظم من الاخرى. الاولى الصدق وفوق الصدق التقوى وفوق التقوى الاحسان الاحسان هو اعلى مراتب الدين - [00:11:44](#)

هو يصدق بما جاءه عن الله نعم يصدق بما جاءه عن الله يصدق كل ما جاءه ويدعو الى الصدق وثم بعد ذلك يصل الى درجة التقوى وهي الخوف من الله والعمل بالتنزيل - [00:12:07](#)

ثم بعد ذلك يصل الى درجة الاحسان. وهو احسان العبادة مع رب العالمين واحسان التعامل مع الخلق وهو جمع بين حسنين فاصبح من المحسنين ولذلك الله اخبر في سورة النحل ان الله مع الذين اتقوا - [00:12:23](#)

والذين هم محسنون والذين هم محسنون بدأ بالتقوى ثم الاحسان. والذين هم محسنون طيب قال هنا قال ذلك جزاء المحسنين. ثم بين الجزاء ما هو قال شف قال ذلك جزاء المحسنين ثم قال بعدها - [00:12:43](#)

ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا. ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون اسوأ واحسن اسم تفضيل يقول لك ليكفر الله عنهم يعني اذا هم صدقوا وصدقوا واتقوا الله عز وجل - [00:13:03](#)

واحسنوا مع الله ومع الخلق النتيجة ماذا؟ يكفر الله عنهم سيناتهم اسوأ ما عملوا اسوأ اشد السينات يزيلها لا يبقي شيئا منها فاذا كان يزيل الاسوأ فالسيء من باب اولى. من باب اولى الاسوأ اشد شيء - [00:13:25](#)

يكره ويمحو عنهم سيناتهم الاسوأ والسيء كله ثم بعد ذلك قال اسوأ الذي عمله ويجزيهم اجرهم يجازيهم على اجرهم هذا باي شيء باحسن الذي كانوا يعملون يقول لهم اعمالا حسنة. والله يجازيهم بما هو احسن - [00:13:43](#)

هل جزاء الاحسان الا الاحسان. فيجازيهم بما هو احسن يقول مؤلفنا اسوأ واحسن بمعنى السيء والحسن او نقول هي على بابها اذا كان يكفر عنهم الاسوأ فما تحته يكفر من باب اولى - [00:14:06](#)

واذا كان يجزيهم احسن ما عملوا ما كان تحته ايضا يجازي بالاحسان ثم قال سبحانه وتعالى اليك الله بكاف عبده اليك الله بكاف عبده والمراد بعده هنا والرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:26](#)

كيف يكفي عبده؟ نقول ان المشركين كانوا يهددون النبي صلى الله عليه وسلم ويخوفونه يخوفوننا باي شيء يخوفون بالله يقولون ستتصيبك الله الله ستتحشرك. الله تखلك تصبح خبلا او تصبح مجنونا - [00:14:46](#)

يهددونه بالله. الله ما تفعل شيء ولذلك حتى الاقوام السابقين يفعلون مثل هذا الامر يعني قوم هود يقول اه قال يعني اعتراف بعض الهتنا بسوء. يعني اصحابك بعض الهتنا بسوء. يظنون ان الله تفعل لا تفعل الله لا - [00:15:07](#)

استطيع ان تتفع ولا تضر كما سيأتي الان انها الله ما فيها خير ما تتفع ولا تضر كيف يهددون بالله؟ قال اليك الله بكاف عبده نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الله كافيه حسبه الله وكافيه. والله الذي سيحفظه. قال تعالى - [00:15:28](#)

ان ولی الله الذي نزل الكتاب وهو يتولاه هو ربها وهو الذي نزل الكتاب وهو ولیه هو الذي ولیه يحفظه اليك الله بكاف عبده؟ بل الله كاف عبده - [00:15:47](#)

ثم بين لك قال لك ويخوفونك بالذين من دونه يخوفونك بالاصنام يقول ان الاصنام ستقتلك ستقتلك حتى تصبح مجنونا ونحو ذلك ما تفعل شيء مستحيل ما تفعل ولذلك نوح نوح عليه السلام تحداهم - [00:16:04](#)

قال فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم كيدوني فلا تنتظرون لا تنتظرونني كبدوني ما تستطيعون ما تستطيعون ووهود ايضا تحداهم قال كيدوني فلا تنتظرون هم واصنامهم ما يفعلون شيء امام الحق قال هنا - [00:16:26](#)

ويخوفونك بالذين من دونه او قال سبحانه وتعالى ومن يضل الله فما له من هاد. يقول لهم في ظلال. والذي يظله الله لا تجد احد ان

يهدى الله اذا اظلمه الله اذا هو لم يرد الحق وصد عن الحق يظلمه الله ويتركه. واذا اظلمه الله وجعله يتخبط في ظلماته لن تجد -

00:16:46

الله ولها مرشدًا أبداً ومن يهدى الله فما لهم تولاه الله ولهذا وحفظه لن تجد أحدًا يستطيع أن يضله إذا اعتمد على ربه وتوكل على رب العالمين لن يستطيع أحدًا من البشر أن يضله أو يعني يرده إلى الكفر أو نحو ذلك لانه في ولادة الله - 00:17:08

الله حفظه سبحانه وتعالى. وهذا هذا نوع يعني حفظ الله للعبد ان يحفظه من الشرور ويحفظه من شياطين
الانسان والجن، وبشيته على الحلة هل تستطيع احد ان يضله - 00:17:34

الاس والجن ويببه على الحو ولن يستطيع احد ان يصنه - ٥٥,١٧,٣٤

بجنون او خبل او قتل او نحوه - 00:17:51

00:17:51 - بجنون او خبل او قتل او نحوه -

هذى ظن فاسد وباطل. ولذلك ابطل الله هتھم اسمع ماذا يقول ولن سألهم من خلق السماوات والارض لو جئت الى هؤلاء الكفار وقتلهم والله لو قلتھم والله يعني شف اللام هنا لام موطنۃ للقسم اي والله لان - 00:18:08

الكفار وقتهم والله لو قتلتهم والله يعني شف اللام هنا لام موطئة للقسم اي والله لان - 00:18:08

سالٌ هُؤلَاءِ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ وَقَلْتُ لَهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ لِيَقُولُنَّ لَوْ سَأَلْتُمْ قَلْتُ مِنْ نَزْلِ مِنْ السَّمَاءِ مَاءٌ فَاحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا لِيَقُولُنَّ اللَّهُ لَوْ سَأَلْتُهُمْ قَلْتُ مِنْ سُخْرَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ - 00:18:29

السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ليقولون الله لو ساتهم فلت من سخر الشمس والقمر - 00:18:29

المدبر والذى خلق السماوات والارض والشمس والقمر - 00:18:46

المدبر والذى خلق السماوات والارض والشمس والقمر - 00:18:46

والذي خلق السحاب وانزل الماء يعترفون بذلك. طيب تعرفون بتوحيد الربوبية وان الله هو رب العالمين لماذا لا تعبدونه لماذا تغدوون حمرا وشحرا لا يسمع ولا ينفع ولا يضر. ابن عقولكم - 01:19:01

تعبدون حجراً وشجراً لا يسمع ولا ينفع ولا يضر. اين عقولكم - 00:19:01

من دون الله اي تعبدون هذه الاصنام ان ارادني الله بضر - 00:19:20

00:19:20 - الله يضر . ادا ند . انصام ان . دعون الله اي . تعيرون هذه من

اما بفقر او مرض او نحوه هل هن كاشفات ضره هل هذه الاصنام تكشف عنا سواء الاصنام المعبدات الاللهة او اصحاب القبور

والاموات الذين يذهبون الى الاضرحة ويطوفون حول القبر ويدعونه ويسائلونه - 00:19:38

يا فلان يا فلان انا عندي مريض اشفعه ويقدمون له القرابين وهو ميت ما ينفع نفسه ولا يسمع ان تدعوههم لا يسمع دعاءكم وله سمعوا ما استحابه لكم - 00:19:58

00:19:58 - دعاءكم هل سمعوا ما استجأوا لكم

و يوم القيمة يكفر يكفرون بشرككم ولا ينبعك مثل خبير اصنام والهه وحجارة و اشياء منحوتة من خشب او من غيره و اموات في قبورهم ما يدعون

قبورهم ما يسمعون يذهبون اليهم ويدعونهم ويتركون الذي يسمع - 00:20:14

يتركون الذي يقول هل من سائل فاستجيب له هل من داع فاعطيه؟ هل من داع فاستجيب له والله يقول
ادعهم استحب لكم ويتكونه وينتهي: للاصناف اب: عقدهاكم - 00:20:36

00:20:36 - انتخاب کمیت و تکنیک موزیک: ملکه نادیا

يقول الله سبحانه وتعالى هنا قل لهم ابرأيتم ما تدعون من دون الا هذه الاصنام ان ارادني الله بضر بمرض او بباء او بفقر لو اراد الله

00:30:51 - النسخة 1 من كلية الشفاعة وند الماء

تکشف الظرف ما تکشف او ارادتی بر حمایه لو اراد الله لي رحمة غنى او صحة او عافية اذا اراد الله لي رحمة هل هي تمسك رحمة الله

۰۰:۲۱:۱۰ - کات ۱ حجتیه

هل هي تستطيع ان ترد الرحمة تمسك الرحمة تمنعها ما تستطيع لا ترد الخير ولا لا ترد لا ترد الخير اذا جاءه ولا ترفع الشر اذا كان اذا

لَا تَمْلِكُ هَذَا وَلَا هَذَا يَقُولُ هُنَا قَلْ حَسْبِيُ اللَّهُ قَلْ حَسْبِيُ اللَّهُ كَافِيْنِيُ اللَّهُ اللَّهُ هُوَ الَّذِي كَافِيْنِيُ اللَّهُ اَمَّا الاصنامُ مَا تَنْفَعُ قَلْ حَسْبِيُ

الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك لا يضروك. اذا تتوكل على من - 00:22:06

تتوكل على حجر وشجر او على ميت لا ينفع نفسه تتوكل على الحي الذي لا يموت تتوكل عليه اعتمد عليه فوض امرك فوض امرك اليه وهو الذي يجلبك الخير - 00:22:23

ويدفع عنك الشر قل حسبي الله عليه يتوكلون المتوكلون حقيقة يتوكلون على رب العالمين. وحقيقة التوكل والاعتماد على رب العالمين هذه التوكل عبادة قلبية. كثير من الناس - 00:22:40

يجهلها او لا يستحضرها امامه يتوكل على البشر اذا اذا اذا ذهب الى الطبيب يتوكل على الطبيب وعلى علاجه الذي يكشف الذي يكشف ويشفي هو الله الطبيب سبب قد ينفع وقد لا ينفع - 00:23:04

واذا مرضت وهو يشفين الطبيب سبب. نعم ابحث عن الاسباب ما في مانع. اصلا يعني ما في تعارض بين بين اتخاذ الاسباب والتوكيل على الله انت تتوكل على الله لا بد منك. لا بد من التوكل على الله. مع اخذ الاسباب - 00:23:22

في طلب الرزق يعني الطير وهو طير النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير. الطير تتوكل على الله - 00:23:40

ما في طير ما في طير يجمع طعامه في الليل عشان يأكله في النهار ما فيه هو يأكل في النهار ويدهب الى الى مكان النوم يستقر ويسكن في مكانه دون ان يكون عنده شيء للغد. ما يجمع شيء - 00:23:53

ومع ذلك اذا اصبح الصبح بحث عن رزقه ووجده لانه متوكل على الله. لانه يعلم ان الله سيرزقه توكل حقيقي يقول لو انكم انت ايهما البشر تتوكلون على الله كما تتوكل الطير هذه الطيور تتوكل على الله لرزقكم كما يرزق الطيور هذه. لكنكم التوكل عندكم ضعيف - 00:24:12

تعتمد على نفسك تعتمد كثيرا ويغيب عنك شيء اسمه توكل اعتمد على نفسك اشياء كثيرة حتى لو تبي تريid تريد ان ان تفعل شيء في البيت اي شيء اعتمد على نفسك - 00:24:35

توكيل على الله ولذلك يعني كلنا او بعضنا يستحضر ما كان اباونا قريبا ومن كبار السن الان الموجودين كلمة التوكل هذه لا تغيب عنها اذا اراد ان يركب السيارة قال توكلنا على الله - 00:24:47

اذا جا يخرج من بيته قال توكلنا على الله اذا جاء يفعل شيء قال توكلنا على الله توكل على الله دائمًا على لسانه معتمد على ربه في كل شيء ما يغيب عن هذا - 00:25:05

تجد الناس الان يذهب ويأتي ويصنع كل شيء والتوكيل غائب عنه بالكلية التوكل عبادة لابد ان نستحضرها يستحضرها لان التوكل عبادة تصرف لله. ولا يجوز ان تتوكل على بشر - 00:25:16

الا فيما يقدر عليه. ممكن لكن ولا تسمى توكل تسمى وكالة التوكل حقيقة على الله ما تقول انا اتوكل على فلان الوكيل ان فلان جعلناه وكيل لنا واعطيناه وكالة هذا ممكن - 00:25:33

اما التوكل على الله فقط هنا سبحانه وتعالى قال وفي اية اخرى قال وعليه فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. ان كنتم عندكم ايمان على الله توكلوا على الله توكلوا. هنا قال ماذا - 00:25:50

قال قال سبحانه وتعالى هنا عليه يتوكل المتوكلون. يتحققون بربهم انه يجلب لهم الخير ويدفع عنهم الشر طيب ثم قال سبحانه وتعالى لنبه مخاطبا نبيه لانه وجد من هؤلاء المشركين صدودا واعراضا وكفرا وعنادا قال قل لهم يا قومي اعملوا - 00:26:08

على مكانتكم اعملوا على حالكم الذي انتم تريدونه اعملوا عليه اعملوا على مكانتكم اني عامل انا اعمل وانتم تعملون. انا ادعوا الى ربي واريد ان انشر الخير واجعل كلمة الله هي العليا وانتم اعملوا على صد هذه الدعوة واطفاء نور الايمان اعملوا - 00:26:34

واشتغلوا ونحن نعمل طيب وبعدين قال قال اني عامل فسوف تعلمون النتيجة من من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم. يقول انت اعملوا على شركم وعلى كفرانكم واعراظمكم عن طاعة الله - 00:26:56

اشتغلوا في صدكم عن ذكر الله وصد الناس ونحن نعمل على دعوة الله ونشر الخير النتيجة ما ذي؟ النتيجة ما هي ستعلمون من يأتي

عذاب يأتيه عذاب انتم على خطر وعلى وعرضتم انفسكم للعذاب. ستعلمون من يأتيه عذاب يخزيه - [00:27:17](#)

ويحل عليه عذاب مقيم. يأتيه عذاب اولا يخزيه ويفضحه ويكشف ستره ويبطل كيده ثم في النهاية قال ويحل عليه عذاب مقيم وهو عذاب الاخرة. عذاب النار بعد ان يخزي ويفضح - [00:27:38](#)

ويكشف امره ويبطل كيده بعد ذلك يصبح مآلاته الى عذاب مقيم. وهو عذاب النار. وقد اخزاهم الله كفار مكة في بدر اخزاهم الله وفضحهم عذبهم في مكة العذاب الاول ثم - [00:27:57](#)

الى نار الى نار جهنم فالعذاب المقيم لما بين لهم يعملون على ما هم عليه وهو يعلم العلماء عليه بين له سبحانه وتعالى انه انزل عليه هذا القرآن العظيم - [00:28:16](#)

قال سبحانه وتعالى انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق يقول انزلنا يا محمد عليك كتاب وليس لك ولا الى اهل مكة هم يظنون ان ان محمد جاء يدعوه هم فقط - [00:28:32](#)

وليس للجزيرة العربية وليس للعرب فقط لا الناس يعني دعوة محمد صلى الله عليه وسلم دعوة عالمية. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميرا الله ارسله الى الجن والانسان والجن - [00:28:47](#)

فدعوته عالمية انا انزلنا عليك الكتاب يا محمد وهو القرآن للناس انزلناه بالحق فلابد ان يظهر لابد ان يظهر الله الحق ثم قال فمن اهتدى عرف القرآن وعرف الدعوة واهتدى فهدايته لنفسه - [00:29:06](#)

فمن اهتدى اهتدأه لنفسه ومن ظل ولم يقبل الحق ولم يسترضيه بنور الایمان ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليه بوكييل ما وكلناك عليهم. ولا ولا يعني اجبرناك على ان تهديهم. انت مبلغ عن الله. تبلغ رسالاته - [00:29:23](#)

ولست وكيلنا عليهم تحصي اعمالهم وتحفظ اعمالهم وتجازيهم لا هذا امره الى الله سبحانه وتعالى ثم سبحانه وتعالى اذ يظهر لنا اية عظيمة من اياته التي تدل على وحدانيته وتدل على انه هو الذي يستحق العبادة - [00:29:46](#)

مثل ما ذكر في ايات كثيرة مرت معنا مرت معنا ايات كثيرة الان امامك اية عظيمة يعترف بها كل مخلوق حتى الحيوان والطير والانسان والمؤمن والكافر والملحد كلهم يعترفون بهذه الاية ولا احد يستطيع ان يخرج عنها. ما هي هذه الاية التي يقر بها كل مخلوق؟ ما هي - [00:30:06](#)

اية عظيمة قال سبحانه وتعالى الله يتوفى الانفس شف بداية الكلم ببداية الاية لما يقول الله يدل على انه هو المنفرد بهذا الشيء كل الايات الله الذي خلقكم ثم رزقكم الله الذي خلقكم من ضعف - [00:30:28](#)

لوجدت الاية مفتوحة بكلمة الله فاعلم الله خالق كل شيء فاعلم ان هذه تدل هذه الجملة تدل على على انه هو المنفرد لا شريك له شف قال الله حتى ما قال ربكم - [00:30:48](#)

يثبت لك انه هو الإله هو المعبود قال الله يتوفى الانفس حين موتها كيف يتوفى الانفس حين موتها؟ نقول الموت الوفاة نوعان تسمى وفاة صغرى وفاة كبرى ما هي الصورة وما هي الكبرى - [00:31:05](#)

الوفاة الصغرى النوم وهو الذي توفاكم بالليل ويععلم ما جرحتم بالنهار هذى نسميتها وفاة صغرى كل واحد وانت اذا قمت من النوم ماذا تقول الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا. اذا انت كنت ميت - [00:31:29](#)

النوم هذا موت الصغرى وفاة صغرى ثم بعدها وفاة كبرى وهي قبض الروح وخروجك من الدنيا هذى نسميتها وفاة كبرى فالانسان في الحياة تصيبه الوفاة الصغرى كل يوم او في اليوم اكثر من مرة - [00:31:49](#)

وتصيبه الوفاة الكبرى وهي خروج الروح وخروج الروح مرة واحدة اذا عندنا وفاة صغرى وفاة كبرى. يقول الله سبحانه وتعالى الله يتوفى الانفس حين موتها. ايش نسميتها هذه الوفاة؟ ها؟ صغرى ولا كبرى - [00:32:08](#)

الله يتوفى الانفس حين موتها. هذى ايش نسميتها؟ صغرى صغرى قال الله توفي الانفس يعني ينبعها في في فراشها هذا معناه الله يتوفى الانفس حين موتها يعني حين من امها - [00:32:28](#)

اذا نام الانسان وخلاص ترك خرج عن الناس نعيم ما يدرى ما الذي حوله. خلاص غاب عنهم هذى نسميتها وفاة صغرى نسويها النوم

توفى الانفس حين موتها حين من امها اذا نام استغرق في النوم خلاص - 00:32:43

ثم قال والتي لم تمت في منامها والتي لم تمت في منامها. يقول يعني الوفاة صغرى والكبرى فوقها. زين؟ لانه اذا اذا نام اذا نام سمي قد يعني تسمى وفاة صغرى - 00:33:01

وقد يلحقها الوفاة الكبرى وهو في فراشه فلا يقوم فلا يعود فيقول هنا والتي لم تمت في من امها يعني يتوفى هذا ويتوفى هذا. وفاة صغرى وفاة كبيرة زين التي يتوفاها وقت النوم ثم قال فيمسك التي قضى عليها الموت - 00:33:23

الموت هنا الكبرى يمسك عليه يمسك التي قضى عليه النتيجة جاء اجلها يمسكها لا تعود الى الدنيا فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخر يعني يطلق الاخر ترجع الى الدنيا يقوم يستيقظ - 00:33:48

ويرسل اخر الى اجل الى اجل مسمى وهي الموتة الكبرى اي وقت موتها قال والمرسلة نفس التمييز تبقى بدونها نفس الحياة بدون العكس يقول هنا تعليق قال فمتي ذهبت نفس الحياة لا تبقى - 00:34:04

لا تبقى نفس التمييز والاحساس طيب يقول هنا الان عرفنا ان هناك موته كبيرة وموته صغرى اذا نام الانسان فهو في موته صغرى وكبيرة. زين فان كان اجله جاءه وهو نائم - 00:34:26

هذا الموت الكبرى يمسكها الله يقبض روحه وان كانت الموتة الصغرى والكبرى لم يأتي اجلها فيرجع الاولى يرجع لها روحها فستيقظ ثم تعيش الى ان يأتي يأتي اجلها. شف نقرأ مرة ثانية - 00:34:45

الله يتوفى الانفس حين موتها. يعني حين من امها يتوفاها بنوعيها بالوفاة الكبرى والصغرى قال والتي لم تمت في منامها التي لم تمت في منامها يقظها ايضا يعني يقبض الشنتين التي تموت والتي لم تموت كلهم كلهم في في وفاة في وفاة - 00:35:06

ثم بعد ذلك قال فيمسك التي قضى عليها الموت. التي توفيها وفاة النوم ثم امسك روحها وقضى عليها الموت وفاة الموت الحقيقي وهو خروج الروح هذه خلاص انتهت وهو في فراشه مات - 00:35:33

والثانية قال تعود له روحه يطلقها الى ان يأتي اجلها الى اجل مسمى الى اجل مسمى قال هنا ان في ذلك اي هذا المذكور لآيات وليس اية واحدة لآيات ودلائل على اي شيء - 00:35:51

على قدرة الله وعلمه سعة علمه وقدرته ووحدانيته ووحدانيته. دلائل لقوم يتذكرون. فيعلمون ان القادر الله واحد القادر الذي القادر على هذا الشيء الذي لا يقدر عليه اي شخص. والذي - 00:36:10

الذى اماتك وانت في فراشك ثم اعاد لك حياتك مرة ثانية. اماتك الموتة الصغرى وهي النوم ثم اعادها احياك من هو؟ هو الله. اذا من هو قادر على البعث الذي اماتك الموتة الصغرى سيميتك الموتة الكبرى. والذى احياك في موتك الصغرى لما استيقظت هو الذي يحييك - 00:36:30

يوم القيمة اذا فيها دلالة ماذا على قدرة الله على البعث على البعث فتفكرؤا في هذه الآية. لكن هنا سؤال من الذي يتوفى؟ الله ولا الملائكة ملك الموت نقول كلها وردت في القرآن - 00:36:52

الله يتوفى الانفس هنا الله قال الله وقال وهو الذي توفاكم الله وفي اية اخرى قال الله قال الله عز وجل وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حتى اذا جاء احدكم الموت - 00:37:12

توفته رسلنا اذا ملائكة وفي اية اخرى قل يتوفاكم ملك الموت اصبح عندنا ثلاث اشياء الله يتوفاها الملائكة تتوفى وملك الموت يتوفى. ما الذي نختار نقول الله يتوفى بمعنى انه يقدر الوفاة - 00:37:31

ويأتي بها طيب ومن الذي يقظها؟ ملك الموت والملائكة قال معه ان كان من اهل الخير تأتي ملائكة الرحمة بمجرد هو قبض الروح تأخذها ملائكة الرحمة ومعهم اكفان وحنوط من الجنة. ويأخذونها منه مباشرة - 00:37:55

وملائكة العذاب اذا قبضت رح الكافر قبضها ملك الموت الموكل بهم اذا قبضه ملك الموت جاءت الملائكة ملائكة العذاب معهم حنوط وآكفاء من النار واخذوا هذه الروح فعرفنا الان ان الله هو الذي توفي بمعنى يقدر ويقضي ويأمر - 00:38:15

والذى يباشر هو ملك الموت والملائكة معه طيب هذى اية عظيمة اية الموت وانت تنام وتستيقظ يجب عليك ان تتفكر في قدرة الله

عز وجل. ما الذي عاد لك الروح وانت نائم؟ ساعات طويلة لا تدري - 00:38:41

اصحاب الكهف ثلاث مئة سنة تسع سنوات نائمون لا يدرؤن ثلاث مئة سنة تلث قرون نائمون لا يدرؤن عن شيء ثم 00:39:00 يستيقظون يقولون كم لبنتنا يوم او بعض يوم

والرجل الذي يمر على القرية يميته الله مئة سنة ثم يبعث يقول كم لبٹ؟ قال لبست يوم او بعض يوم لا يدرى فهذا آية عظيمة يجب علينا ان نتفكر ويجب على الانسان اذا قام من نومه - 00:39:15

ماذ؟ يقول الحمد لله يحمد الله ان الله اعد له روحه الحمد لله الذي احيانا الحمد لله الذي مد لك بالعمر عشان تتبعد تكثر من الطاعات تستغل هذه الايام والسنين في طاعة الله فتقول الحمد لله الذي - 00:39:30

احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور طيب قال هنا بعدها لما بين لهم هذى الاية عظيمة يعني تتعجب قال الله عز وجل ام اتخذوا من دون الله شفاعة بل ام بمعنى بل؟ بل يقول هذه آية عظيمة والله الذي انفرد بها وهم يقرؤن - 00:39:44

المشركون وكل مخلوق يقر بان الذي يقبض روحه هو الله ومع ذلك يتخدون من دون الله شفاعة. يتخدون اصنام يدعون انها تشفع لهم ما تشفع لهم ولا تسمع لهم ولا تسمع - 00:40:08

فيدعون انها تشفع لهم يقول هنا يعني يقول ام اتخذوا من دون الله شفاعة يزعمون انها تتفهم قال هنا قل او لو كانوا لا يملكون شيئا. هذه الاصنام ما تملك شيئا - 00:40:23

ما تملك لا شفاعة ولا غيرها ولا يعقلون اصنام حجر امامك شجر خشب يسمع ما يسمع. يشفع ما يعقل. انت احسن منه. انت ايها الشخص الذي تبعد هذا الصنم انت افضل منه. ان تتكلم وما يتكلم وان تمشي - 00:40:47

لهم ارجل ما لهم ارجل. لهم ايدي ما لهم ايدي. لهم اعين ما لهم اعين لهم اذان؟ ما لهم اذان؟ ما يسمعون ولا يمشون كيف تعبت شخص انقض منك؟ عجبا لهؤلاء لا يملكون الشفاعة ولا يعقلون - 00:41:07

ثم قال سبحانه وتعالى كل شيء لله الشفاعة جميرا الذي يملك الشجاعة ويأذن ويرضى ويقبل الشفاعة هو الله يا والله هو الذي يقبلها. اما هؤلاء لا تتفع الشفاعة ولا تقبل عند الله. قل لا هي - 00:41:24

الشفاعة جميرا قال هذا من خصائص الله الذي فلا يشفع احد عنده الا باذنه له ملك السماوات والارض الشفاعة له جميرا وهو الذي يملك السماوات والارض وما فيهن ثم انت اليه ترجعون. ترجعون اليه لجزاء - 00:41:43

والحساب والجنة والنار ثم بين موقف من موقف هؤلاء المشركون مع ربهم. اسمع كيف يعني موقف شيء من موقف هؤلاء المشركون مع ربهم اسمع يقول اذا ذكر الله وحده ان لا الله الا الله لا معبود بحق الا الله. سبحان الله والحمد لله - 00:42:05

ذكر الله وحده دون الالهة وحده فقط. ماذا يفعل المشركون؟ اشمتز اشمتز قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة تشمئز تنفر لا تقبل يعني يعني تشمئز قلوبهم وينفرون من ذلك. لا يتقبلونه - 00:42:27

وتتقبض قلوبهم قلوب من؟ قال قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة لانهم ما عندهم ايمان بالآخرة ولا بالجنة ولا بالنار فاذا ذكر الله وحده كما قال الله عنهم قال يقول بعضهم اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا شيء عجاب - 00:42:47

لا يريدون هذا قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه ذكرت الاصنام يستبشرون عجبا لكم اذا ذكرت اللات والعزة والمناة تستبشرون تفرون اذا ذكر الله اشمتز قلوبكم - 00:43:05

فرد الله عليهم قال قل لهم قل الله دعاء الله دعاء قل الله فاطر السماوات والارض يا ربنا يا فاطر السماوات والارض يا مبدعها يا خالقها - 00:43:26

يا عالم الغيب والشهادة ما غاب عنك وما شوهد الله عالم به انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون يقول انت انت الحكم بين عبادك يوم القيمة وبين هؤلاء المشركون اللي تشمئز قلوبهم - 00:43:40

اذا ذكر الله وحده ويستبشرون عند ذكر الالهة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون من امر الدين ولذلك جاء في الحديث اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء - 00:44:00

الى صراط مستقيم. هذا دعاء يدعوه الانسان دائمًا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك اذك تهدي من تشاء - 00:44:16

الى صراط مستقيم ثم توعد هؤلاء المشركين. توعدهم بالوعيد الشديد. فقال ولو ان للذين ظلموا هذا يوم القيمة هؤلاء الذين ظلموا بالشرك والكفر والعصيان والاعراض عن طاعة الله لو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا يقول لو ارادوا ان يفدو انفسهم ويخلصوا انفسهم من العذاب يوم القيمة - 00:44:31

وجئته بالدنيا كلها قال لو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا وفي اية اخرى قال ملء الارض ذهبا لو اتي بملء الارض ذهبا يفدي نفسه ويخلص نفسه من العذاب - 00:44:56

ما يستطيع ولو ان الذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه اضعاف لافتدوا به من سوء العذاب. لو يريدون ان يقدموه عن من سوء العذاب يوم القيمة. يريدون ان يخلصوا انفسهم ما قبل منهم. وما قبل منهم - 00:45:08

لو اراد ان يخلص نفسه ما فيه ما في خلاص من العذاب افتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة قال الله سبحانه وتعالى وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون - 00:45:24

بدالهم يعني ظهر لهم من الاشياء التي ما كانوا يتوقعونها في حياتهم ولا كان يخطر بباله من الامور يظنون ان الامر هيin ويظنون واصلا لا يستشعرون عظمة الله - 00:45:37

ويستشعرون عقاب الله ولا يستشعرون اليوم الاخر ولا يؤمنون به ولا يؤمنون بالنار ولذلك اذا اذا ظهرت هذه الامور على حقائقها يوم القيمة هؤلاء يعني بداله من الله ما لم يكونوا يحتسبون ولا يكnonوا يظنون هذا الظن. ثم قال سبحانه وتعالى وبدا لهم سينات ما كسبوا - 00:45:52

ظهر لهم سينات ما كسبوا يعني عاقبة اعمالهم السيئة يعني اذا اذا بدا لهم ظهر لهم عاقبة هذه الاعمال السيئة ظهرت لهم ودارهم سينات ما كسبوه في هذه الدنيا من الاعمال السيئة قال - 00:46:15

بهم ما كانوا به يستهذون. ما هو الذي كانوا يستهذون به؟ العذاب احاط بهم العذاب الذين يقول متى هذا الوعد يستهذؤن فاحاط احاط بهم العذاب بهم يوم القيمة. هذا في في يوم القيمة هي حالهم وهذه مواقفهم السيئة يوم القيمة لانهم لم يستعدوا لها ولم يقدموا لها - 00:46:33

ولم يعرفوا حقيقتها لو كانوا يعرفونها على الحقيقة لاستعدوا لها لكن حتى حال المشرك في الدنيا ما هي حاله قال اسمع قال اذا مس الانسان الانسان يقول هنا جنس الانسان - 00:46:57

والسياق يدل على انه الكافر لان المؤمن اذا مسه الشر اذا مسه المؤمن ان اصابه خير شكر وان اصابه شر او ظر صبر. ولا يكون هذا الا في المؤمن. اما الكافر اسمع ماذا يقول - 00:47:14

يقول اذا مس الانسان ضر دعانا. دعا ربه منيبيا اليه. دعانا ثم اذا خولناه واعطيناه الصحة والعافية والمال ورفعنا عنه الفقر ورفعنا عنه المرض اعطيناه نعمة اي انعام كثيرة منا قال انما اوتته على علم. يقول هذا انا اعرف - 00:47:32

انا عندي علم انا اعرف كذا وانا اعرف كذا يعني ينسى نعمة الله ولا يعترف بنعمة الله عليه. مثل ما كان يقوله قارون لما قيل قارون لما قيل ما يعني - 00:47:54

احسن كما احسن الله اليك قال انما اوتيت على علمي انا اعرف المكاسب واعرف كيف احصل الاموال واجمعها لا تعتمد على نفسك وليس على علم عندك ولا عندك معرفة هذا من الله - 00:48:04

يعطي من يشاء هذا من الله سبحانه وتعالى ليس منك. اذا اذا قال اذا مسه الظر قال اذا مسه ظر دعانا ثم اذا خولناه النعمة والصحة والعافية قال انا اللي فعلت كذا. انا اتيت بالعلاج - 00:48:19

وانا الذي فعلت كذا وانا الذي اعرف كيف ادخل في المعاوظات والبيووو واكسب المكاسب انا اعرف عندي فكر وعندي ذهن وعندي معرفة واعرف ادخل واخراج في العقارات واعرف ادخل واخراج في السيارات واعرف افعل كذا. لو واحد غيري ما حصل على هذه

الامور. انا اللي حصلتها انت - 00:48:36

من وين جبتها هذا من الله موب ليس منك اذا شف قال اذا خولناه نعمة قال انما اوتتيته على علم على علم من وين اما يقول شف اما يقول العلم ان عندي انا معرفة وخبرة بالمكاسب - 00:48:56

ولا يقول انا عندي علم من الله باني اهل لذلك انا عندي علم بان الله اعطاني هذا الشيء لاني انا استحقه من انت حتى تستحقه؟ من من ماذا قدمت؟ من العبادات والطاعات حتى تستحقها. انت كافر - 00:49:13

قال سبحانه وتعالى بل هذا العطاء والخير والصحة والعافية والمال الكثير والولد هذا فتنة هذا امتحان هل يشك او يكفر قال بل هي فتنة بيتبليك الله بهذا الشيء واما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه يقول ربي اكرمني - 00:49:28

قال لا ليس لك اشك او تكفر فقط قال هنا بل هي فتنة ولكن اكثراهم لا يعلمون لا يعلمون ان هذا العطاء قد يكون استدراجا. ما تدري الله يعطيك وانت تقيم على معاصيه - 00:49:49

الله يعطيك وانت كافر وتجحد ويعطيك الولد ويعطيك المال ويعطيك الصحة والعافية ويمد لك في عمرك هذا قد يكون استدراج لك وانت لا تدري استدراج حتى ما تدري الا وقد نزل بك العذاب - 00:50:06

سنستدرجهم من حيث لا يعلمون يقول اسمع يقول قد قالها اذا كنت انت تقول على علم قد قالها الذين من قبلهم قالها امم اخرون قبلك وقالها قارون وغيره قد قالها - 00:50:20

الذين من قبلهم لامم الماضية كقارون وغيره يقول قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون خسف الله به لما خرج في زينته وبدأ يتختر امام الناس - 00:50:34

على هذه المراكب ومعه الجواري ومعه الخدم فظن انه يملك الدنيا كلها فاذا هو قد خسف الله به وهو يتجلجل في الى في نار جهنم لا يدرى اه قد قالها الذين من قبل فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون. فاصابهم سيئات ما كسبوا - 00:50:49

ما اصابهم السيئات الا بسبب كسبهم وذنوبهم فاصابهم سيئات ما كسبوا اي جزاؤها والذين ظلموا من هؤلاء هؤلاء المعاصرین للنبي صلى الله عليه وسلم او من جاء بعدهم يفتخر بنفسه ويقول هذا - 00:51:08

بقوة ولا يصلي ولا يطيع ربه ولا لا يعترف بنعمة الله عليه ويقول هذا من عندي وخبرتي وفهمي قال والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا يجازيهم الله على ما يعلمون وما هم بمعجزين لا تظن انهم يفلتون من الله - 00:51:23

او يفرون من الله. لن يفوت من الله ولا يفلت من الله. هو في حكم الله. ومتى ما اراد الله قبض روحه قبضه. ولو كان في فراشه او في مجده - 00:51:43

او في مكتبه او في سيارته او ليلا او نهارا هو في قبضة الله في اي وقت ما هم بمعجزين طيب يقول سبحانه وتعالى او لم يعلموا هؤلاء غاب عنهم هذا الشيء - 00:51:53

اولم يعلم ان الله يبسط الرزق من الذي يبسط الرزق ويقبضه؟ من الذي يجعل هذا غنيا وهذا فقير؟ هو الله. اما انت تقول انا املك الدنيا وانا افعل وانا اصنع. تذهب منك بلحظة - 00:52:10

تذهب منك بلحظة وتصبح مديونا مطالبا وعليك ديون وقد تدخل السجن بسبب اعتمادك على نفسك قال اولم يعلموا هؤلاء هؤلاء الجهلة ان الله يبسط الرزق ويwsعه لمن يشاء من عباده. وهذا البسط لا تظن انه خير - 00:52:23

يبسطه امتحانا ينظر هل تشكر ام تكفر يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يضيق على من يشاء ابتلاء امتحانا مثل ما قال الله سبحانه وتعالى في سورة الفجر فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه - 00:52:45

يقول ربي اكرمني واما اذا ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانه. قال الله كلاما انت ولا انت لا تقول يا ايتها الغني ان الله اكرمني ولا تقول ايتها الفقير ان الله اهانني لا تظن ان الفقر اهانة - 00:53:02

ولا تظن ان الغني اكرااما لك لا تظن هذا. هذا ابتلاء لك اعطاك الله الدنيا اعطاك صحة وعافية وولد وبيت وزوجة ومال وارصدة يمتحنك. هل تشكر ولا تكفر وهذا فقير - 00:53:18

ابتلاه الله بالامراض والفقر الى اخره يمتحنه هل يصبر او لا يصبر. هل الدنيا الحياة الدنيا هي دار محن وبلايا وفتن ماذا ستكون ما هو موقفك من هذه الفتنه والبلايا والمحن - [00:53:35](#)

قال سبحانه وتعالى ان الله يبسط الرزق من يشاء ويقدر قال ان في ذلك لaiات لقوم يؤمنون بان الله هو الذي يملك الدنيا كلها وهو الذي يتصرف فيها وهو الذي يبسط [00:53:53](#)

الرزق وهو الذي يقدر على من يشاء طيب لعنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمم ما توقفنا عنده الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قل هذه سببلي ادعوا الى الله على - [00:54:05](#)

وبسجدة الله وما انا من المشركين - [00:54:26](#)